[285] وأما ما ظهر من جهته عليه السلام من التوقيعات فكثيرة نذكر طرفا منها. 245 - أخبرني جماعة، عن أبي محمد التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن الحسين بن علي (1) القمي، قال: حدثني محمد بن علي بن بنان (2) الطلحي الآبي، عن علي بن محمد بن عبدة النيسابوري، قال: حدثني علي بن إبراهيم الرازي، قال: حدثني الشيخ الموثوق (3) به بمدينة السلام قال: تشاجر ابن أبي غانم القزويني وجماعة من الشيعة في الخلف، فذكر ابن أبي غانم أن أبا محمد عليه السلام مضى ولا خلف له، ثم إنهم كتبوا في ذلك كتابا وأنفذوه إلى الناحية، وأعلموه (4) بما تشاجروا فيه، فورد جواب كتابهم بخطه عليه وعلى آبائه السلام. بسم ا الرحمن الرحيم عافانا ا وإياكم من الضلالة (5) والفتن، ووهب لنا ولكم روح اليقين، وأجارنا وإياكم من سوء المنقلب أنه أنهي إلي ارتياب جماعة منكم في الدين، وما دخلهم من الشك والحيرة في ولاة أمورهم، فغمنا ذلك لكم لا لنا، وساءنا فيكم لا فينا، لان ا معنا ولا فاقة بنا إلى غيره، والحق معنا فلن يوحشنا من قعد عنا، ونحن صنائع ربنا، والخلق بعد صنائعنا. يا هؤلاء ! ما لكم في الريب تترددون، وفي الحيرة تنعكسون (6) ؟ أو ما سمعتم ا عزوجل يقول: (يا أيها الذين آمنوا أطيعوا ا وأطيعوا الرسول وأولي =

_____ وفي إثبات الهداة: 3 / 665 ح 30 عنه وعن الكافي 1 / 525 ح 31 وإرشاد المفيد: 356 - باسناده عن الكليني - والخرائج: 1 / 465 ح 10 وإعلام الورى: 421 وتقريب المعارف: 197 ومدينة المعاجز: 603 ح 51 عن محمد بن يعقوب وكشف الغمة: 2 / 456 نقلا من الارشاد. وأخرجه في المستجاد: 542 عن الارشاد. (1) في البحار ونسخة " ف " الحسين بن محمد القمي. (2) في البحار: زبيان الطلحي. (3) في نسخة " ف " الموثق. (4) في البحار واعلموا. (5) في نسخة " أ، ف، م " من الضلال. (6) كذا في نسخ الاصل والبحار والاحتجاج، والظاهر " تنتكسون " يقال: انتكس أي وقع على رأسه، وانقلب على رأسه حتى جعل أسفله أعلاه ومقدمه مؤخره (من حاشية البحار).

_____